الأنوار
الخميس 24-10-2013 العدد 18469
10

تخريج ٥٥ وسيطا من المركز المهني في اليسوعية

الاحتفال بالتخرج في جامعة القديس يوسف

أقام المركز المهني للوساطة التابع لجامعة القديس يوسف حفل تخرج لـ٥٥ وسيطا تابعوا دورات في بيروت وطرابلس، في حضور رئيس الجامعة البروفسور الأب سليم دكاش ومديرة المركز السيدة جوانا هواري بورجيلي وحشد من الأهل والأصدقاء.

وألقى دكاش كلمة قال فيها: «شاركت بمؤتمر دولي حول الحوار بين الحضارات والأديان في مدينة فاس في المغرب، بناء على مبادرة المنظمة الدولية للفرانكوفونية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة أو الإيسيسكو (ISESCO). أبرم نوع من الاتفاق للقول إن الحوار اليوم بين الحضارات والأديان يعاني من نكوص وتراجع، والفجوة لا تزال تتسع بين الأشخاص المختلفين. من مختلفين يصبحون أعداء، شعوب ومجتمعات عدة مدعوة لاختيار طريق الهجرة، العنف والاضطهادات والعناد والتعصب في تفاقم، استغلال الدين من قبل السياسة يؤدي إلى الخراب، باسم الله تداس أسماء الناس وتقتل».

أضاف: «في هذا السياق لفظ اسم الوسيط عدة مرات، وذكرت دبلوم الوساطة هذا الذي تمنحه جامعة القديس يوسف والماستر في العلاقات الإسلامية والمسيحية، لأقول إنه أمام القضايا الاجتماعية والسياسية الحساسة التي تعيشها المجتمعات ولمواجهة النزاعات والمشاكل، لم يعد جواب الجامعة إستخراج النتائج أو التفكير من أجل التفكير أو الوصف من أجل الوصف، بل التفكير للقيام بعمل أفضل. أمام مشاكل عميقة جدا، لا يمكننا أن نبقى مكتوفي الأيدي، بل علينا أن نشكل أجيالا جديدة من الكوادر-الوسطاء الذين يستطيعون من خلال علمهم والتزامهم تغيير مجرى الأمور. لا يمكن أن يكون الوسيط راضيا في تسوية النزاعات بين الأفراد فحسب، ولكنه مدعو أيضا وخاصة اليوم للتدخل حيث تحتدم صراعات ينتج عنها ظلم ودمار».

من جهتها ألقت بورجيلي كلمة قالت فيها: «إذا كان صحيحا أن تدريبا للوسطاء يتم كل سنة فصحيح ايضا أن كل دفعة من الخريجين تمتلك هويتها الخاصة. فإذا كان طلاب بيروت يستحقون صفة «العدائين» كونهم أرادوا تعلم الوساطة بسرعة وفعالية، فإن طلاب طرابلس يستحقون تسمية «المقاومين». لقد برهنوا، بالرغم من العوائق الأمنية، عن إرادة ومثابرة نموذجية».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"